

44- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

قال ابو عبد الله ابن ماجه محمد ابن يزيد ابن ماجه القزويني الربع مولا هم في كتابه السنن المولود عام تسعة ومائتين والمتوفى عام ثلاثة وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وهو العباس الكوفي الحافظ - [00:00:00](#)

اسمه عبدالله بن محمد وقد توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا يزيد بن هارون وهو السلم مولا هم الواسطي. وهو ثقة ثبت حافظ توفي عام ستة ومئتين قال اخبرنا محمد بن عمرو بن علقم بن وقاص الليثي - [00:00:20](#)

وهو صدوق له بعض الاوهام قال عن ابي سلمة اي ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري وهو عالم فقيه واثقة سبت نعم توفي نحو الاربعة والتسعين قال قلت لابي سعيد الخدري وكان بينه وبين ابي سعيد الخدري صحبة - [00:00:41](#)

قال قلت لابي سعيد الخدري رضي الله عنه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الحروب حقوقيه الذين انحازوا الى قرية حجوران وهي تبعد عن الكوفة بمقدار ميلين - [00:01:12](#)

خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه هو تقدم الكلام عنهم وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بخروجهم قبل ان يخرجوا وانهم يغلب عليهم الجهل بالاضافة الى عبادتهم العظيمة الا انهم جهال لا يفقهون القرآن - [00:01:33](#)

ولا السنة ولذا كفروا المسلمين واستباحوا دماءهم وحتى وصل بهم الامر الى انهم انكروا على علي رضي الله عنه لماذا لم يسب ام المؤمنين عائشة؟ نعوذ بالله في الجمل فقال ابن عباس تسبون امكم؟ نعم - [00:02:02](#)

قال قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الحموية يذكر في الحرورية شيئا فقال سمعت يزكوا قوما يتعبدون يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم من كثرة العبادة وصومه مع صومهم يمرقون من الدين - [00:02:27](#)

كما يمرق السهم منومية وهذا دليل من كفرهم بل يكون من الدين كما يملك السهم من الرمية والقول الثاني انهم ظلال وليسوا بكفار وهذا المنقول عن الصحابة كما نقله الامام ابن تيمية عن الصحابة فهذا هو الراجح عدم كفرهم ولكنهم وقعوا في - [00:02:51](#)

في ضلالة عمياء وجهالة صلعاء نعوذ بالله يعني المروق على قسمين مروق اكبر وهو الكفر ومبروك دون ذلك وهو ان الانسان نعم يقع في المروق ولكن لا يخرج عن الدين - [00:03:19](#)

نعم يموتون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخذا سهمه فنظر في نصله فلم يرى شيئا فنظر في وصافه فلم يرى شيئا فنظر في قدحه فلم يرى شيئا فنظر في القدد فتمارا هل يرى شيئا ام لا - [00:03:41](#)

نعم قال في رصافه بفتحتين جمع وصفه وهو عصب يلوى على مدخل النصل في السهم وفي قدحه هو خشبة السهم. وفي القذذ هي ريش السهم واحدها قذذ بالظم كما رأي شك نعم - [00:04:04](#)

نعم هذا الحديث اسناده حسن. هذا حديث نعم اسناده حسن نعم قال ابو بكر نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العباسي تقدم عبدالله بن محمد. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي - [00:04:30](#)

توفي عام واحد ومائتين الكوفي قال عن سليمان ابن المغيرة القيسي وهو ثقة وعبو اسامة ايضا ثقة قال عن حميد بن هلال العدوي البصري وهو ثقة قال عن عبدالله بن الصامت الغفاري - [00:04:51](#)

وابو زر عمه وعبدالله بن الصام الثقة قال عن ابي زر جندب ابن جناد الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي - [00:05:10](#)

او سيكون بعدي من امتي قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حلوهم نعم وفي رواية لا يجاوز تراقيهم نعم فهم لا يفقهون القرآن على

قراءتهم للقرآن وقد تقدم انهم سفهاء الاحلام - 00:05:27

ناعس شوف ها الاحلام سفهاء العقول وذلك لعدم فقههم في الكتاب والسنة ولا شك ان من فقه الكتاب والسنة ازداد عقله وازداد حلمه. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نعم - 00:05:54

قال يمرقون من الدين كما يملك السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شرع الخلق والخلقة. نعوذ بالله من ذلك قال عبدالله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع بن عمرو اخي الحكم بن عمرو الغفاري وهو صحابي رضي الله عنه - 00:06:15

فقال وانا ايضا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد صحيح وقوله ثم لا يعودون فيه لا شك يعني ان هذا وعيد شديد وهذا دليل من حكم بكفرهم والمسألة يعني فيها خلاف وتقدم ان ابن تيمية نقل قول الصحابة - 00:06:38

قول علي ومن معه على عدم تكفيرهم والله اعلم بحالهم والا هذه النصوص قوية في كفرهم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي قال وسويد ابن سعيد وهو الحديثاني - 00:07:04

وهو صدوق ولكن عندما كبر صار يلحق توفي ستة واربعين ومائتين اربعين ومئتين نعم قال حدثنا ابو الاحوس سلام ابن سليم الحنفي وهو ثقته في عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن سماك - 00:07:22

وهو ابن حرب الذهلي البكري وهو صدوق توفي عام ثلثة وعشرين ومئة على تفصيل في حديثه وقد تقدم بالتفصيل. قال عن عكرمة ابو عبد الله البربري مولى بن عباس توفي عام اربع ومئة - 00:07:43

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ القرآن ناس من امة يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الومية طبعاً هواية السماك عن حكمة ومتكلم فيها ولكن اغلب - 00:08:01

الاحاديث التي رواها عن عكر التي رواها نعم عن عكرمة مستقيمة جاءت من اوجه اخرى. وهذا منها هذا منها وقد تقدم هذا المتن في الاحاديث الاخرى فهذا الاسناد لا بأس به. ولذا ابو عيسى الترمذي يصح بعض الاحاديث - 00:08:22

السماك عن عكرمة عن ابن عباس وهذا نعم حديث صحيح لانه قد جاء من طرق اخرى ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق هذا بالنسبة لي بارك الله فيكم بالنسبة للاربعين النووية نعم وين الاستاذ اسماعيل - 00:08:42

نعم ثلاث احاديث وحتى تكون الاجازة بالباقي واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا هو واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحببيه وخليه المكرم بالقرائن العزيزة المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين - 00:09:07

المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين واله كل وسائر الصالحين. اما بعد فقد عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابن الدرداء وابن عمر وابن عباس والاسم مالك وابي هريرة وابن سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طبق - 00:09:36

كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت - 00:09:56

يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له اد ادخل من ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثر الطرق - 00:10:15

وقد صنف العلماء رضي الله عنه في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم ومحمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الجاري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني -

00:10:33

حاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني وعبدالله وعبدالله محمد الانصار وعبدالله بن محمد الانصاري. وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا

اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام الاسلام. وقد اتفقوا العلماء على جواز العمل بالحديث - 00:10:53

ضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث. بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة

ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادأها كما سمعها. ثم من العلماء من جمع
الاربعة في اصول الدين وبعضهم في - 00:11:23

وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الادب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد
رأيت جمع اربعة اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وقد
وقد وصفه العلماء - 00:11:43

وبان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزموا في هذه الاربعة ان تكون صحيحة ومعظمها في في
صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها باب في ضبط -
00:12:03

خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على
جميع الطاعات ذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويض واستنادي وله الحمد والنعمة. وبه التوفيق والعصمة.
عن امير المؤمنين - 00:12:23

ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما
نوى ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها عن امرأة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه - 00:12:43

رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم المغيرة ابن البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم
القشيري نيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفات. وعن عمر رضي الله عنه ايضا - 00:13:03
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد
اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله - 00:13:23

صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله
واليوم - 00:13:43

وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني
عن الساعة قال المسؤول عنها باعلى من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء
الشيء - 00:14:03

يتطاولون في البنيان. ثم انطلق فلبثت مني ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم. رواه مسلم. وعن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بني الاسلام على - 00:14:23

خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم
وعن ابي عبد الرحمن نعم بارك الله فيك. وقد اجزت الاخوان جميعا نعم - 00:14:43

الاربعة في سماع هذه الاحاديث الثلاثة واجازة بالباقي هذا وبالله تعالى توفيقه. جزاك الله خير - 00:15:03